



## التاريخ والجغرافيا - الثانية باك آداب وعلوم إنسانية

درس الجغرافيا 1-6  
الاتحاد الأوروبي : نحو اندماج شامل  
الأستاذ: حسن شداي

### الفهرس

I- أهداف التعلم

II- تقديم

III- مظاهر الاندماج المجالية والاقتصادية والمالية للاتحاد الأوروبي

1-3/ مظاهر الاندماج المجالي للاتحاد الأوروبي

2-3/ مظاهر الاندماج الاقتصادي والمالي داخل الاتحاد الأوروبي

IV- العوامل المفسرة للاندماج داخل الاتحاد الأوروبي

1-4/ العوامل التاريخية والتنظيمية المفسرة للاندماج داخل الاتحاد الأوروبي

2-4/ العوامل الاقتصادية المفسرة للاندماج في الاتحاد الأوروبي

V- الحصيلة الاقتصادية للاندماج داخل الاتحاد الأوروبي

1-5/ جوانب القوة الفلاحية والصناعية للاتحاد الأوروبي

2-5/ مظاهر قوة التجارة في الاتحاد الأوروبي

VI- الرهانات المطروحة أمام الاتحاد الأوروبي والآفاق المستقبلية لهذا التكتل الجهوي الكبير

1-6/ الرهانات التي تواجه الاتحاد الأوروبي

2-6/ الآفاق المستقبلية للاتحاد الأوروبي

VII- مصطلحات ومفاهيم

IX- تقويم التعلمات

---

I- أهداف التعلم

1. أتعرف مظاهر الاندماج المجالية والاقتصادية والمالية للاتحاد الأوروبي، والعوامل المفسرة لهذا الاندماج.
2. أرصد حصيلة الاندماج الأوروبي وآفاقه وأتعرف الرهانات المطروحة أمامه.
3. أرسخ قدرتي على توظيف النهج الجغرافي في دراسة الظواهر الطبيعية والبشرية للمجال الأوروبي.
4. أقدر جهود أوروبا في الاتجاه نحو اندماج شامل في إطار الاتحاد الأوروبي بهدف خلق تكتل قوي وفاعل.

## II- تقديم

ساهم "مشروع مارشال" في خلق تعاون اقتصادي بين دول أوروبا الغربية التي أسست منظمات قطاعية من بينها "المجموعة الأوروبية للفحم والصلب" و"المجموعة الأوروبية للطاقة النووية"، غير أن الحصيلة كانت محدودة، لهذا تأسست السوق الأوروبية المشتركة (الاتحاد الأوروبي حاليا)، ويهدف إلى تحقيق اندماج مجالي واقتصادي ومالي شامل.

- فما هي مظاهر اندماج الاتحاد الأوروبي ؟
- وما هي مشاكل الاتحاد الأوروبي وجهود التغلب عليها ؟

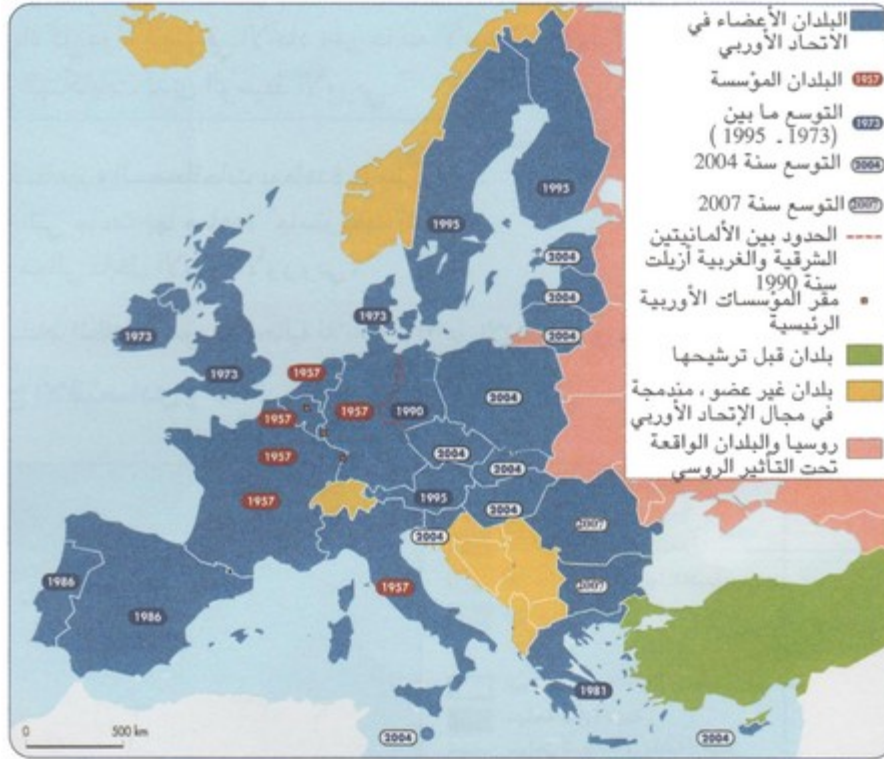


## III- مظاهر الاندماج المجالية والاقتصادية والمالية للاتحاد الأوروبي

### 1-3/ مظاهر الاندماج المجالي للاتحاد الأوروبي

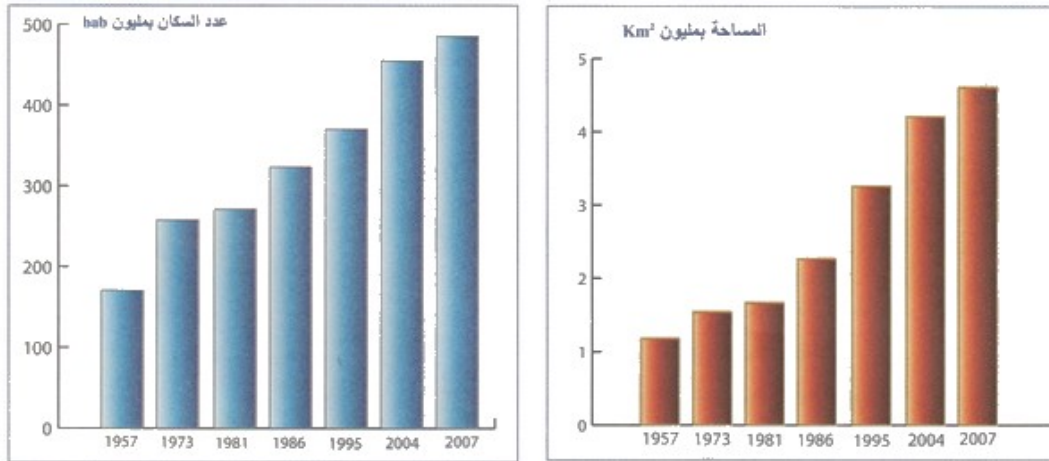
#### الأنشطة

الوثيقة 1 : مراحل بناء الاتحاد الأوروبي



1. أستخلص من الخريطة أهم مراحل بناء الاتحاد الأوروبي.
2. أحدد انطلاقاً من الخريطة الدول المؤسسة للاتحاد.
3. أصنف باقي الدول الأوروبية حسب تاريخ انضمامها لهذا الاتحاد.

### الوثيقة 2 : التطور السوسيو مجالي للاتحاد الأوروبي ما بين 1957 و 2007



1. أصف التوسع الجغرافي وتطور عدد السكان بالاتحاد الأوروبي من 1957 إلى 2007.
2. أفسر هذا التطور اعتماداً على مكتسباتي السابقة.
3. أقيم نتائج التوسع الجغرافي، والقوة الديموغرافية للاتحاد الأوروبي.

### الوثيقة 3 : المواطنة الأوروبية

"من بين المزايا الكبرى التي جاءت بها معاهدة "ماستريخت" إقرار المواطنة الأوروبية. فكل مواطن يحمل جنسية أحد بلدان الاتحاد الأوروبي يعتبر مواطناً داخل الاتحاد. وهذه المواطنة تمنحه عدة حقوق :  
 - حق التنقل الحر، والإقامة الحرة داخل بلدان الاتحاد.  
 - حق التصويت والترشح في الانتخابات الأوروبية والبلدية في البلد الذي يقيم فيه.  
 - حق الحماية الدبلوماسية والقنصلية الذي يمنحه إياه كل دولة عضو في الاتحاد، غير دولته الأصلية، فوق تراب أي بلد خارج الاتحاد.  
 - حق التظلم أمام البرلمان الأوروبي، وحق وضع الشكايات لدى الوسيط الأوروبي."

1. أعرف بمعاهدة ماستريخت.
2. أستخلص أهم حقوق المواطنة الأوروبية التي جاءت بها معاهدة ماستريخت.
3. أبرز مظاهر الاندماج السوسيو مجالي داخل الاتحاد الأوروبي.

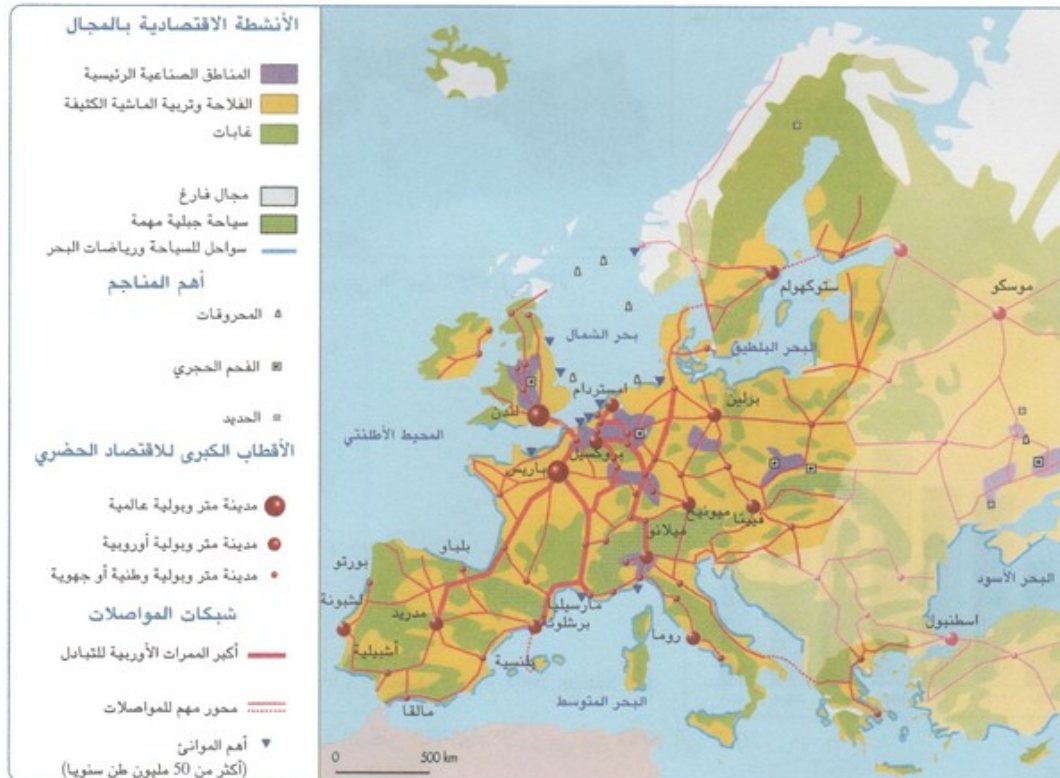
## ملخص الدرس

بدأ الاندماج المجالي للدول الأوروبية بالتوقيع على معاهدة روما سنة 1957م التي تم بموجبها تأسيس "السوق الأوروبي المشترك" بين 6 دول (فرنسا، ألمانيا الغربية سابقا، إيطاليا، بلجيكا، هولندا، اللوكسمبورغ)، وتوسعت المجموعة بانضمام كل من بريطانيا، إيرلندا، الدانمارك سنة 1973م، ثم اليونان سنة 1981م، وإسبانيا والبرتغال سنة 1986م، ثم النمسا والسويد وفنلندا سنة 1995م، وأصبح عدد الدول المندمجة 27 دولة بعد انضمام كل من استونيا، ليتونيا، ليتوانيا، بولونيا، جمهورية التشيك، سلوفاكيا، سلوفينيا، هنغاريا، قبرص ومالطا سنة 2004م، ثم رومانيا وبلغاريا سنة 2007م، ثم انضمت كرواتيا سنة 2013م، وأصبحت هذه الدول تشكل سوقا واسعة تسمح بتنقل الأفراد والأموال والبضائع والخدمات بين الدول الأعضاء.

## 3-2/ مظاهر الاندماج الاقتصادي والمالي داخل الاتحاد الأوروبي

### الأنشطة

#### الوثيقة 1 : المجال الاقتصادي الأوروبي



1. أستخرج الأنشطة الاقتصادية بالمجال الأوروبي.

2. أستخرج الأقطاب الكبرى للاقتصاد الحضري بالاتحاد الأوروبي.

3. أستخرج الشبكات المختلفة للمواصلات.

### الوثيقة 2 : أهداف السياسة الاقتصادية المشتركة

"تتضمن السياسة الاقتصادية الأوروبية الموحدة التي جاءت بها معاهدتا "روما وماستريخت" العناصر التالية :

- تنسيق السياسات الاقتصادية للدول الأعضاء من أجل تحقيق تنمية متوازنة ومستدامة.
- إنشاء رقابة، تخضع لها كل الدول الأعضاء، من أجل المحافظة على هذا التنسيق.
- خضوع الدول الأعضاء لقواعد الانضباط المالي، والانضباط المتعلق بالميزانية.
- احترام اقتصاد السوق.
- التضامن بين الأعضاء.
- تأسيس عملة موحدة، و ضمان استقرارها.

1. أعرف بمعاهدة روما.

2. أستخلص من أهداف السياسة الاقتصادية للمجموعة الأوروبية.

3. أبرز مظاهر الاندماج الاقتصادي والمالي بأوروبا الموحدة.

### الوثيقة 3 : العملة الأوروبية الموحدة

"الأورو هو العملة الموحدة لدول الاتحاد الأوروبي الذي يعد، بعد الدولار الأمريكي، ثاني أهم عملة على مستوى النظام النقدي الدولي. يتم التحكم في الأورو من قبل البنك المركزي الأوروبي من مقره بـ "فرانكفورت" بألمانيا. يعد الأورو اليوم العملة الرسمية المتداولة في 12 دولة من دول الاتحاد السبع والعشرين. وقد شرع في التعامل بالأورو على النطاق المصرفي منذ 1999، وابتداء من 1 يناير 2002 استبدلت عملات الدول المنضمة لاتفاق تطبيق العملة الموحدة بالأورو، وأصبح منذ ذلك الحين عملتها الرسمية."

1. أتعرف؛ من خلال النص، مراحل إقرار العملة الأوروبية الموحدة، وعدد الدول التي اتخذت الأورو عملة رسمية.

2. أبرز مساهمة العملة الموحدة في الاندماج الشامل داخل الاتحاد الأوروبي.

### ملخص الدرس

- في المجال الفلاحي: نهج السياسة الفلاحية المشتركة التي تستهدف الرفع من الإنتاجية، وتحسين مستوى عيش الفلاح الأوروبي، و ضمان الأمن الغذائي.
- في المجال الصناعي : تشجيع ودعم المقاولات من خلال تزويدها بالقروض والمساعدات، والاهتمام بالتكوين والبحث العلمي، والتنسيق لمواجهة المنافسة الأجنبية.
- في المجال التجاري : خلق سوق أوروبية موحدة بإلغاء القيود الجمركية، والتنسيق في ميدان التعامل التجاري مع باقي دول العالم.
- في المجال المالي : توحيد السياسة المالية من خلال الوحدة الاقتصادية والمالية، وإصدار عملة موحدة (الأورو)، وحرية تنقل الأموال والاستثمارات.

## IV- العوامل المفسرة للاندماج داخل الاتحاد الأوروبي

### 4-1/ العوامل التاريخية والتنظيمية المفسرة للاندماج داخل الاتحاد الأوروبي

#### الأنشطة

الوثيقة 1 : نص تصريح روبرت شومان

" إن بناء أوروبا لا يمكن أن يتم بشكل فوري، ولا بصفة شمولية. إنها ستبنى عبر إنجازات ملموسة، تبتدئ أولاً بخلق تضامن فعلي.

يتطلب توحيد الأمم الأوروبية إزاحة العائق القديم بين فرنسا وألمانيا. وينبغي أن يكون العمل الأول منصبا في هذا الاتجاه. وإن الحكومة الفرنسية تقترح وضع كامل الإنتاج الفرنسي - الألماني من الفحم والصلب تحت تصرف سلطة عليا مشتركة، في إطار منظمة مفتوحة للبلدان الأوروبية الأخرى.

وسيمكن الإنتاج المشترك للفحم والصلب من ضمان تأسيس قواعد مشتركة للتنمية الاقتصادية، وهي الخطوة الأولى في مسلسل بناء اتحاد فدرالي أوروبي، سيغير مصير هذه البلدان التي أمضت أزمنة طويلة في صنع أسلحة الحرب التي غالبا ماتكون هي ضحيتها الأولى.

وسيظهر التعاون الاقتصادي المأمول، أن كل حرب بين فرنسا وألمانيا، مستقبلا، لن تصير فقط غير معقولة، بل ستصبح عمليا مستحيلة."

1. أعرف بصاحب النص.
  2. أفسر المقصود من عبارة "العائق القديم" الواردة في النص.
  3. أستخلص العوامل التاريخية المفسرة للاندماج في إطار الاتحاد الأوروبي.
- الوثيقة 2 : المراحل التاريخية لبناء الاتحاد الأوروبي

تصريح روبرت شومان الذي اقترح إنشاء المجموعة الأوروبية للفحم والصلب .	9 ماي 1950
معاهدة باريس ، بموجبها أنشئت المجموعة الأوروبية للفحم والصلب .	18 أبريل 1951
معاهدة روما ، بموجبها أنشئت المجموعة الاقتصادية الأوروبية (ست دول) .	25 مارس 1957
انضمام الدنمارك ، إيرلندا ، والمملكة المتحدة (تسع دول) .	1 يناير 1973
أول انتخابات عامة للبرلمان الأوروبي .	7 - 10 يونيو 1979
انضمام اليونان (10 دول) .	1 يناير 1981
انضمام إسبانيا والبرتغال (12 دولة) .	1 يناير 1986
تطبيق معاهدة ماستريخت (تعويض المجموعة الاقتصادية الأوروبية بالاتحاد الأوروبي) .	1 نونبر 1993
انضمام النمسا ، فنلندا ، والسويد (15 دولة) .	1 يناير 1995
تطبيق اتفاق شينغن الذي يزيل الحدود بين البلدان الموقعة .	26 مارس 1995
المجلس الأوروبي المجتمع في مدريد يختار الأورو كعملة موحدة .	15-16 دجنبر 1995
انطلاق التعامل بالأورو في 12 بلدا عضوا في منطقة الأورو .	1 يناير 2002
انضمام قبرص ، استونيا ، ليطونيا ، ليتوانيا ، هنغاريا ، مالطا ، بولونيا ، جمهورية التشيك ، سلوفاكيا ، وسلوفينيا (25 دولة) .	1 مايو 2004
انضمام رومانيا ، وبلغاريا (27 دولة) .	1 يناير 2007

1. أستخلص من الخطاطة أهم المحطات التاريخية التي عبرها الاتحاد الأوروبي وأربطها بالمعاهدات التي تم إبرامها.
  2. أفسر عوامل الاندماج التدريجي داخل الاتحاد الأوروبي انطلاقا من تحليل أهداف هذه المعاهدات.
- الوثيقة 3 : المؤسسات المسيرة للاتحاد الأوروبي

مقرها	مهامها	تكوينها	المؤسسات
عاصمة الدولة التي ترأس الاتحاد	تحديد التوجهات العامة لسياسة الاتحاد	رؤساء الدول والحكومات للبلدان 27 الأعضاء	المجلس الأوروبي
بروكسيل	اقترح وتفعيل سياسة المجموعة والسهر على تطبيق المعاهدات	27 مفوضا	اللجنة الأوروبية
	تنفيذ سياسة الاتحاد	27 وزيرا	مجلس الوزراء
ستراسبورغ	بصوت على ميزانية الاتحاد، وبراغ	785 نائبا منتخبين من مواطني الاتحاد لمدة 5 سنوات	البرلمان الأوروبي
لوكسمبورغ	السهر على احترام قوانين المجموعة وتطبيق المعاهدات	27 قاضيا و 9 وكلاء عامين	محكمة العدل
فرانكفورت	مراقبة التقلبات النقدية والحفاظ على استقرار عملة الأورو	رئيس مجلس الإدارة ونائبه و 4 أعضاء من ذوي الخبرة	البنك المركزي الأوروبي

1. أستخرج من الخطاطة أهم المؤسسات المسيرة للاتحاد الأوروبي، ثم أصنفها حسب مهامها.
2. أبرز دور العامل التنظيمي في اندماج الدول الأعضاء داخل الاتحاد.

### ملخص الدرس

يرتبط اندماج الاتحاد الأوروبي بعدة عوامل :

- عامل جغرافي: الانتماء للقارة الأوروبية، وتشابه الظروف الطبيعية على العموم.
- عامل اقتصادي: اعتماد النظام الرأسمالي القائم على الملكية الخاصة والمنافسة واقتصاد السوق.
- عامل سياسي: نهج الديمقراطية السياسية، واحترام حقوق الإنسان.
- عامل تاريخي: معايشة أحداث مشتركة.

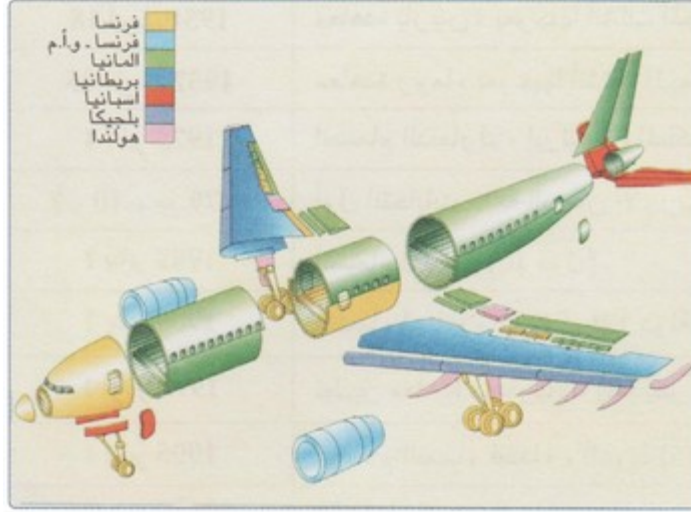
### 4-2/ العوامل الاقتصادية المفسرة للاندماج في الاتحاد الأوروبي

#### الأنشطة

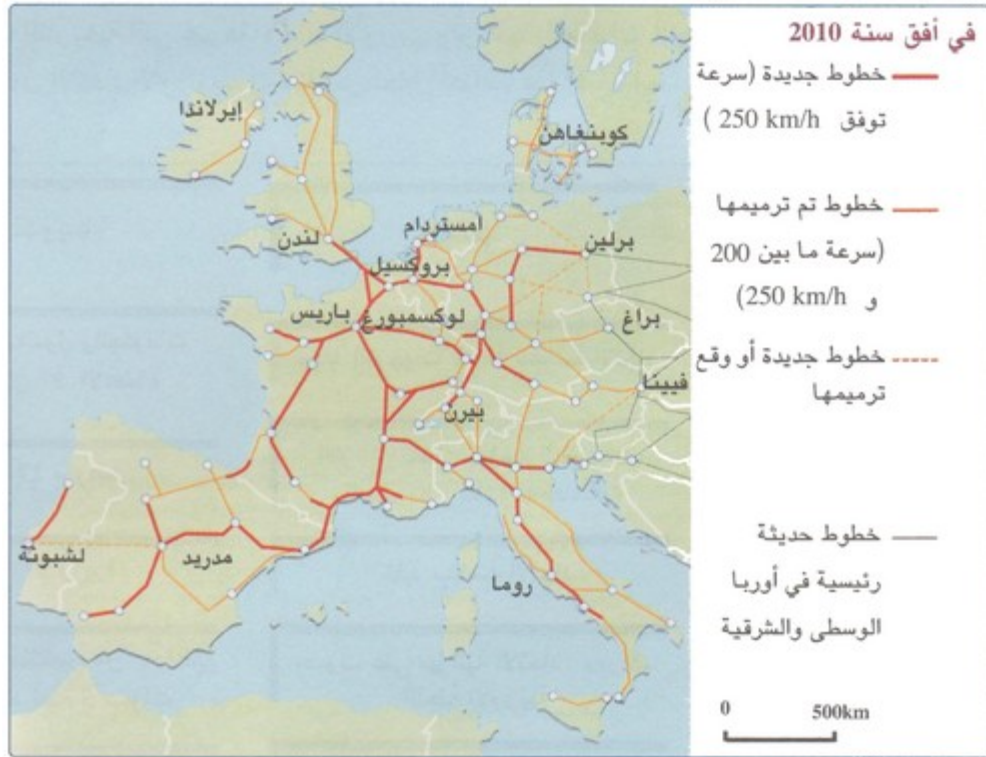
الوثيقة 1 : أثر التوسع المتعاقب على الإمكانيات الفلاحية للاتحاد الأوروبي.

مراحل التوسع	الناتج الداخلي الخام الفلاحي	السكان الفلاحية	المساحة الفلاحية الصالحة
من 6 إلى 9 (1973)	+19%	+17%	+42%
من 9 إلى 12 (1981) و (1986)	+32%	+54%	+41%
من 12 إلى 15 (1995)	+3%	+5%	+7%
من 15 إلى 25 (2004) و (2006)	+54%	+134%	+46%

1. أصف أثر التوسع على الإمكان الفلاحي للاتحاد الأوروبي.
  2. أفسر نتائج هذا الأثر على القوة الفلاحية للاتحاد.
- الوثيقة 2 : التعاون الصناعي الأوروبي : نموذج (ايرباص).



1. أعرف بشركة إرباص.
  2. أستخرج مظاهر التعاون الصناعي الأوروبي التي يعبر عنها الرسم، ثم أستخلص نتائجه.
- الوثيقة 3 : شبكة المواصلات عبر القطار السريع في أفق سنة 2010



1. أصف شبكة المواصلات عبر القطار السريع TGV داخل المجال الأوروبي.
2. أفسر أهمية هذه الشبكة على المستوى الاقتصادي والاجتماعي والسياسي في تحقيق الاندماج الشامل داخل الاتحاد الأوروبي.

### ملخص الدرس

يرتبط اندماج الاتحاد الأوروبي بعدة عوامل :

- عامل جغرافي: الانتماء للقارة الأوروبية، وتشابه الظروف الطبيعية على العموم.
- عامل اقتصادي: اعتماد النظام الرأسمالي القائم على الملكية الخاصة والمنافسة واقتصاد السوق.



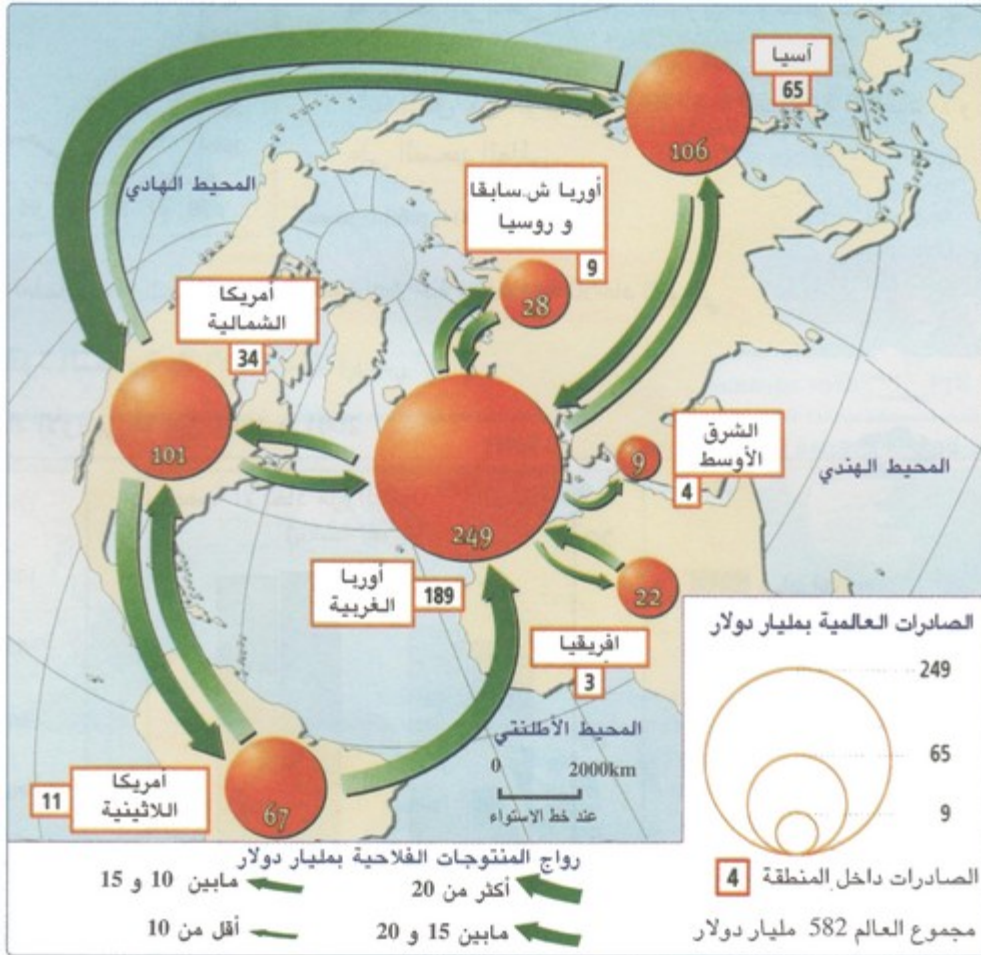
- عامل سياسي: نهج الديمقراطية السياسية، واحترام حقوق الإنسان.
- عامل تاريخي: معايشة أحداث مشتركة.

## ٧- الحصيلة الاقتصادية للاندماج داخل الاتحاد الأوروبي

### 1-5/ جوانب القوة الفلاحية والصناعية للاتحاد الأوروبي

#### الأنشطة

الوثيقة 1 : الصادرات الفلاحية العالمية سنة 2002



1. أصف القوة الفلاحية الأوروبية على المستوى العالمي.
2. أفسر أسباب نجاح الفلاحة الأوروبية.

الوثيقة 2 : الإنتاج السنوي للسيارات في العالم



1. أستخلص مركز الاتحاد الأوروبي العالمي في صناعة السيارات.
2. أستخلص أهمية القوة الصناعية للاتحاد الأوروبي على الصعيد العالمي.

## ملخص الدرس

### المجال الفلاحي:

يساهم الاتحاد الأوروبي بحصص مرتفعة من الإنتاج العالمي للحبوب والشمندر السكري والبطاطس والكرام، ويمتلك قطيعا مهما من الماشية خاصة الخنازير والأبقار، ويحتل الصدارة العالمية في مجال الصادرات الفلاحية.

### المجال الصناعي:

يعتبر الاتحاد الأوروبي قوة صناعية كبرى، حيث يحتل مراتب متقدمة في عدة صناعات من أبرزها صناعة السيارات والصناعة الكيماوية والصناعة الميكانيكية، وصناعة الطائرات التي تهيمن عليها شركة إيرباص، وصناعة معدات غزو الفضاء التي تتم في إطار برنامج أريان، بالإضافة إلى الصناعة الإلكترونية والمعلوماتية.

## 2-5 / مظاهر قوة التجارة في الاتحاد الأوروبي

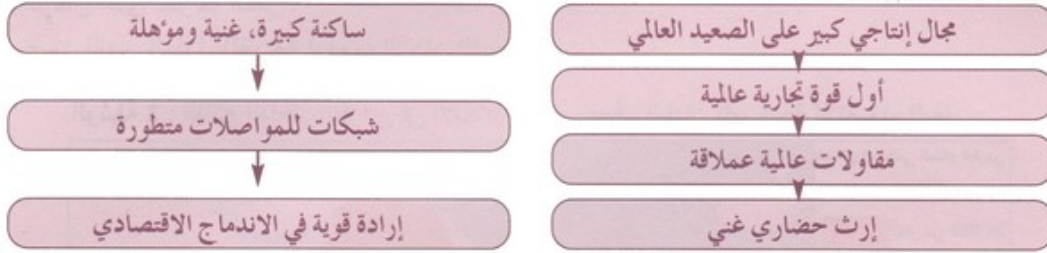
### الأنشطة

الوثيقة 1 : تطور التجارة الخارجية للاتحاد الأوروبي ما بين 1981 و 2001



1. أصف تطور صادرات وواردات الاتحاد الأوروبي ما بين 1981 و 2001.
2. أصف حصة التجارة في الاتحاد الأوروبي من مجموع المبادلات العالمية.
3. استخلص القوة التجارية للاتحاد الأوروبي على الصعيد العالمي.

## الوثيقة 2 : عوامل القوة الاقتصادية للاتحاد الأوروبي



1. أستخرج من الخطاطة عوامل القوة الاقتصادية للاتحاد الأوروبي.
2. أصنف هذه العوامل حسب طبيعتها

### ملخص الدرس

تشكل مبادلات الإتحاد الأوروبي مع باقي العالم خمس التجارة العالمية، نظرا لضخامة الإنتاج الصناعي والفلاحي، وأهمية الأسطول التجاري، وعقد اتفاقيات مع مختلف دول العالم، كما تحتل المبادلات بين دول الإتحاد الأوروبي مكانة مهمة بفعل إلغاء القيود الجمركية، وسهولة مرور البضائع ورؤوس الأموال والأشخاص والخدمات، وبالتالي يعد الإتحاد الأوروبي القوة التجارية الأولى في العالم.

## VI- الرهانات المطروحة أمام الإتحاد الأوروبي والآفاق المستقبلية لهذا التكتل الجهوي الكبير

### 6-1/ الرهانات التي تواجه الإتحاد الأوروبي

#### الأنشطة

#### الوثيقة 1 : رهانات الإتحاد الأوروبي

" إن التوسع المتعاقب للإتحاد الأوروبي يضعه أمام مجموعة من الرهانات، أهمها :

**الرهان الديمغرافي :**  
يتميز الإتحاد الأوروبي الموسع بغنى ثقافي متنوع، لكنه يعرف تباطؤا ديمغرافيا واضحا، إذ أن مجمل البلدان المنضمة مؤخرا إلى الإتحاد تعيش دينامية ديمغرافية تتسم بتناقص السكان. فهل سيكون الإتحاد قادرا على وضع سياسة سكانية تهتم بالجانب العائلي ونموضوع الهجرة.

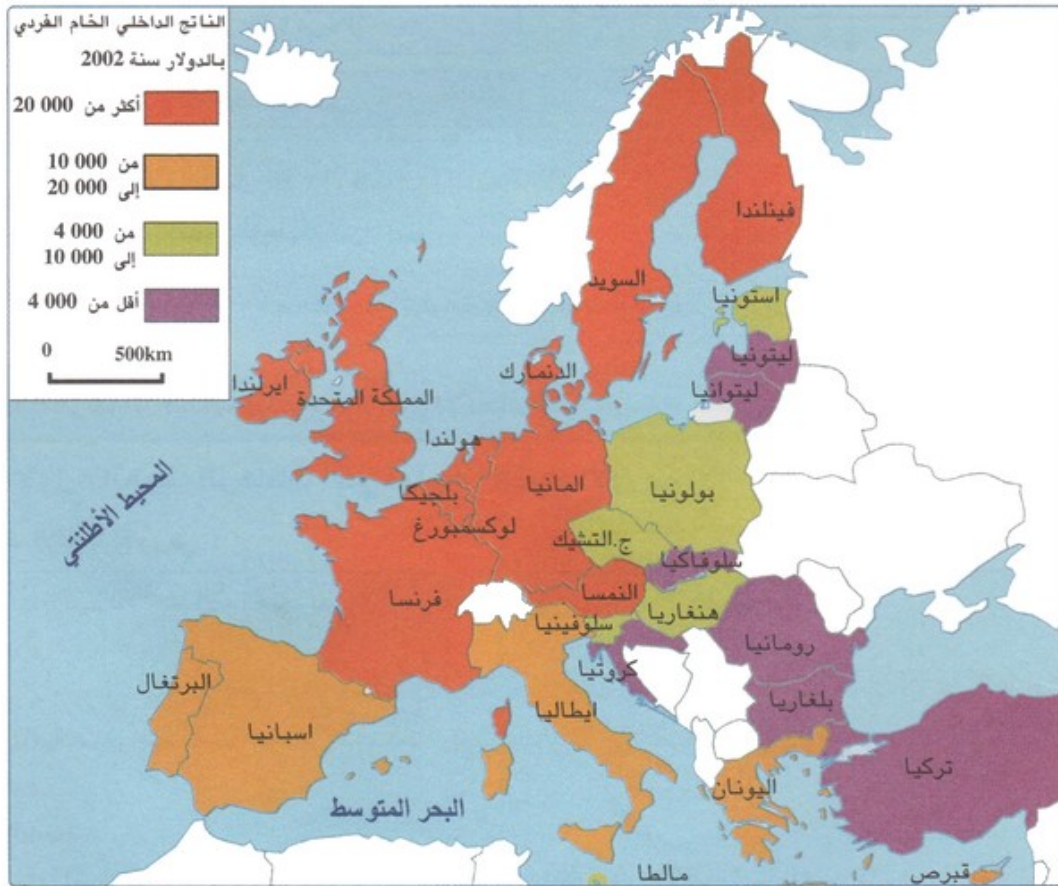
**رهان التنمية الناجعة :**  
كيف يمكن خلق تضامن بناء مع بلدان لا يصل الناتج الداخلي الخام للفرد فيها إلى 50% من المعيار الموحد للقدرة الشرائية في بلدان الإتحاد الأخرى؟ ماهي الوسائل الكفيلة بخلق تنمية ناجعة؟ كيف يمكن تجاوز الأزمات الاجتماعية والسياسية وغيرها...؟

**رهان تطوير مقارنة جيوسياسية :**  
لكي يصير الإتحاد الأوروبي راشدا، أصبح من اللازم تطوير مقارنة جيوسياسية، تأخذ بالاعتبار المعرفة التامة المتبادلة للإكراهات والمشاريع المتعلقة بنا وبشركائنا، وذلك في إطار حوار جيد، يؤدي إلى بناء اتحاد أوروبي وفي لقيمه."

1. أستخرج من النص الرهانات التي تواجه الإتحاد الأوروبي.
  2. أصنف هذه الرهانات حسب طبيعتها.
  3. أحدد موقفي من موضوع الهجرة المطروح في الرهان الديموغرافي.
- الوثيقة 2 : الإتحاد الأوروبي (ضرورة نهج سياسة فعالة في موضوع الهجرة)

"يرتبط موضوع التشغيل بالديمغرافيا، وإذا لم تفتح البلدان السبع والعشرون أبوابها للهجرة، فإن فئة السكان المتراوحة أعمارها ما بين 20 إلى 40 سنة ستناقص بـ 17% إلى غاية 2025، بينما ستزداد فئة الأعمار التي تتجاوز 65 سنة بـ 34%. وتشير الإسقاطات الديمغرافية إلى أن الاتحاد الأوروبي سيكون في حاجة إلى 12 مليونا من الساكنة النشيطة الإضافية، من أجل الحفاظ على الوثيرة الحالية. ولا فستدعو الضرورة إلى رفع المدة الأسبوعية للعمل، والزيادة في عدد سنوات العمل. ويتوفر الاتحاد الأوروبي، في بلدان المغرب العربي والشرق الأوسط، على خزان من الشباب ذوي التكوين المناسب، والمعرضين لخطر البطالة."

1. أحد فكرة النص الأساسية.
  2. أصف الرهان الذي يطرحه النص.
  3. أستخرج الحلول المقترحة لمواجهة الرهان الديموغرافي.
- الوثيقة 3 : الناتج الداخلي الفردي في الاتحاد الأوروبي (وفي البلدان المرشحة للانضمام إليه)



1. أستخلص التفاوت داخل المجال الاقتصادي الأوروبي حسب الناتج الداخلي الخام الفردي.
2. أصف بلدان الاتحاد حسب مؤشر الناتج الداخلي الخام الفردي.
3. أستخلص تأثير التفاوت الاقتصادي على الاندماج داخل الاتحاد الأوروبي.

### ملخص الدرس

- النمو الديموغرافي البطيء
- أمام تطبيق سياسة تحديد النسل يعرف الاتحاد الأوروبي انخفاض نسبة التكاثر الطبيعي، ويترتب عن ذلك تباطؤ وثيرة النمو الديموغرافي وارتفاع نسبة الشيوخ، مما يطرح الحاجة إلى اليد العاملة.
- الهجرة السرية

خلال العقدين الأخيرين تزايدت الهجرة السرية بشكل كبير وأصبحت عائقا بالنسبة للاتحاد الأوروبي، وتعتبر إسبانيا وإيطاليا المحطتين الرئيسيتين للمهاجرين السريين الوافدين من الدول النامية، وخاصة من بلدان المغرب العربي وإفريقيا السوداء.

#### • التفاوت الاقتصادي والاجتماعي

يمكن التمييز بين مجموعتين من الدول داخل الاتحاد الأوروبي، هما: دول قوية اقتصاديا وذات دخل فردي مرتفع في طبيعتها وفرنسا وألمانيا ودول البينلوكس وبريطانيا والبلدان الاسكندنافية، والدول الأقل تقدما اقتصاديا واجتماعيا وفي مقدمتها دول أوروبا الشرقية.

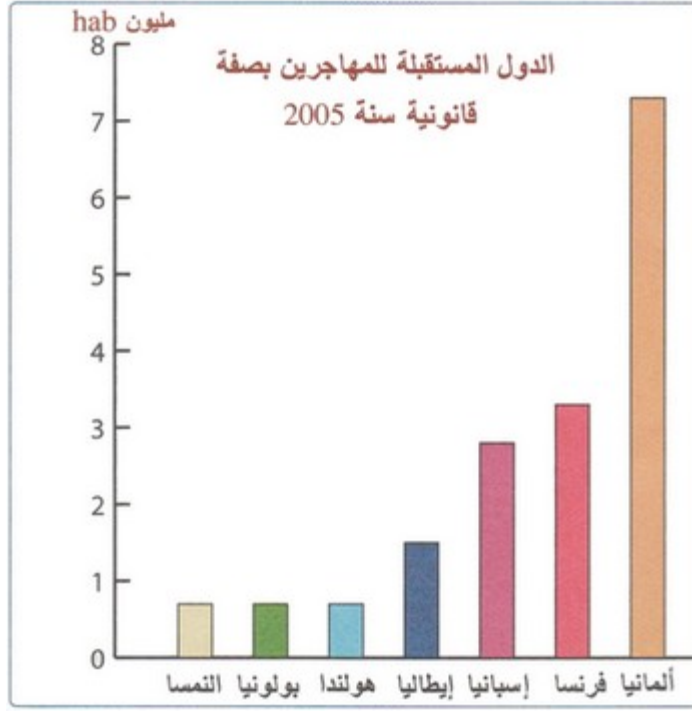
## 6-2/ الآفاق المستقبلية للاتحاد الأوروبي

### الأنشطة

#### الوثيقة 1 : الدستور الأوروبي

"... وبفضل الدستور الأوروبي، ستخطو أوروبا، بشكل لارجعة فيه، نحو الوحدة السياسية، ووحدة المواطنين ووحدة البلدان الأعضاء، سيمكن الدستور الأوروبي من :  
 - تكريس حقوق المواطنين، بإدماج الميثاق الأوروبي للحقوق الأساسية.  
 - الاهتمام بالمواطنين بمنحهم فرصا جديدة أكبر للمشاركة.  
 - إقرار فصل واضح وشفاف للسلط بين الاتحاد والبلدان الأعضاء. مع منح البرلمان الوطنية وسائل أوسع للتدخل.  
 - خلق مجال للحرية والأمن والعدل، ومحاربة الجريمة الكبرى، والاعتراف المتبادل، بين البلدان الأعضاء، بالقوانين المدنية المختلفة لجميع الدول المنضمة للاتحاد.  
 - تطوير تدريجي للسياسة الخارجية، وللدفاع المشترك. وتعيين وزير أوروبي للخارجية يمارس وينطق باسم أوروبا في العالم. وإنشاء وكالة أوروبية للتسلح.  
 - الرفع من التنسيق الاقتصادي بين البلدان التي تبنت الأورو، لضمان الاستقرار والنجاح للعملة الأوروبية المشتركة."

1. أحدد فكرة النص الأساسية.
  2. أستنتج نوع الاندماج الذي يستهدفه مشروع الدستور الأوروبي.
  3. أستخرج الحقوق التي يضمنها للمواطنين الأوروبيين.
  4. أبين الإجراءات التي جاء بها مشروع الدستور الأوروبي في مجال توحيد السياسة الخارجية للاتحاد.
- الوثيقة 2 : الهجرة القانونية ضرورية لاستمرار التنمية في الاتحاد الأوروبي



1. أصف توزع المهاجرين القانونيين على بعض بلدان الاتحاد الأوروبي.
2. أفسر التفاوت الملاحظ في أعداد المهاجرين بين هذه البلدان.
3. أبين أهمية الهجرة المتحكم فيها بالنسبة لاقتصادات بلدان الاتحاد الأوروبي.

### ملخص الدرس

يتحتم على الاتحاد الأوروبي تحقيق الوحدة السياسية لضمان استمرار الوحدة الاقتصادية، وذلك بوضع دستور أوروبي يكرس وحدة الدول والمواطنين، كما يجب توحيد السياسة الخارجية والدفاع المشترك، والتنسيق بين دول منطقة الأورو لضمان استقرار العملة الأوروبية المشتركة، كما يجب وضع قوانين لتنظيم هجرة اليد العاملة بين الدول الأعضاء وتوافدها من دول خارج الاتحاد الأوروبي.

### VII- مصطلحات ومفاهيم

#### المجموعة الأوروبية للفحم والصلب

اتفاقية تم توقيعها من طرف البلدان الستة المؤسسة بتاريخ 18 أبريل 1951، وتهدف تشجيع المبادلات فيما يخص المواد الأولية الضرورية لصناعة الحديد.

#### معاهدة روما

اتفاقية وقعت في 25 مارس 1957 بروما (إيطاليا) بين الدول الست المؤسسة المجموعة الأوروبية للفحم والصلب، وتم بمقتضاها إنشاء المجموعة الاقتصادية الأوروبية.

#### الاتحاد الأوروبي

منظمة جهوية للتعاون بين الدول الأوروبية بهدف تحقيق الاندماج الشامل على الصعيد الاقتصادي والمالي والسياسي، تضم حاليا 27 دولة أوروبية بعد انضمام كل من رومانيا وبلغاريا في 1 يناير 2007.

#### معاهدة ماستريخت

اتفاقية وقعت من طرف الدول الأوروبية في 7 فبراير 1992 بمدينة ماستريخت الهولندية، وبموجبها تم تأسيس الاتحاد الأوروبي.

## مدينة متروبولية

قطب حضري كبير يتحكم في مجموعة من الأنشطة على المستوى الوطني أو الدولي، وله إشعاع على منطقة واسعة.

## السياسة الفلاحية المشتركة

سياسة أقرتها معاهدة روما لتحديث وتطوير القطاع الفلاحي، وتهتم أيضا بمنتجات الصيد البحري والمنتجات التحويلية الأولية، دخلت حيز التنفيذ سنة 1962.

## إيرباص

اسم للمؤسسة الكبرى لصناعة الطائرات، تمتلكها الشركة الأوروبية للصناعة الفضائية، وتقوم بتصميم وتطوير وصناعة وبيع طائرات تحمل نفس الاسم، وتعتبر نموذجا للتعاون الأوروبي.

## القطار السريع (TGV)

قطار ذو سرعة كبيرة تصل إلى 515Km/h، يتميز بالتقنيات الحديثة المستعملة في صنعه من طرف الشركة الفرنسية أستوم، ويستعمل حاليا في عدد من دول الاتحاد الأوروبي.

## VI- تقويم التعليمات

### الوثيقة 1

«... بدأ الأوروبيون في الخمسينيات في إنشاء سوق مشتركة ضمن معاهدة روما الشهيرة، فسوق أوروبية موحدة فاتحاد اقتصادي ونقدي ضمن معاهدة ماستريخت. وبذلك تكون التحالفات الاقتصادية الرئيسية في أوروبا سوقا موحدة تضم 337 مليون نسمة ومتوسط دخل الفرد فيها أدنى بعض الشيء من الولايات المتحدة، لكن مجموع ناتجها القومي الإجمالي أكبر بكثير من مثيله بالولايات المتحدة. وإذا ما التحقت بهذه السوق بقية أوروبا الغربية فإنها يمكن أن تنمو لتصل إلى 400 مليون نسمة، وإذا أضيف وسط أوروبا وشرقها فإنها يمكن أن تنشأ سوقا تضم حوالي 850 مليون نسمة... فبموجب هذا الاتحاد وللمرة الأولى خلال أكثر من قرن ستصبح الولايات المتحدة ثاني أكبر اقتصاد في العام... ويحتل الاتحاد الأوروبي المرتبة الأولى في التجارة الخارجية الدولية بنسبة 19,7%، وهو رقم لا يتضمن التجارة البينية.»

### الوثيقة 2

«... إن الاتحاد الأوروبي... تلتقي جميع دوله على درب اقتصاد السوق والتبادل الحر... تمتاز... بخصوصيات ثقافية وفكرية وإيديولوجية وسياسية واقتصادية واجتماعية تعتبر إفرازا تاريخيا لتراكمات أوروبية مميزة... فالثقافة الليبرالية الأوروبية تجمع بين اقتصاد السوق من جهة وبين تدخلات الدولة في توفير الحماية الاجتماعية الضرورية، إذ تحرص على اقتصاد الرفاهية وكذلك تحرص حرصا شديدا على الحفاظ على الهوية الثقافية والحضارية الأوروبية. فالأوروبيون يناقون بالأنموذج الاجتماعي كبديل لنظام السوق المطلق وللرأسمالية الأميركية الوحشية. فعلى الرغم من إعجاب الأوروبيين بالأداء الاقتصادي المالي والتكنولوجي في الولايات المتحدة، إلا أن ذلك غير كاف لأمركة الأنموذج الأوروبي.»

### الوثيقة 3

«...أعلنت المفوضية الأوروبية توقعاتها للأداء الاقتصادي في منطقة اليورو خلال العام الجاري، حيث قالت إنها تتوقع أن يستمر الكساد الاقتصادي خلال العام.

وقالت المفوضية إن منطقة اليورو لن تعود للنمو حتى عام 2014، وكنتيجة لذلك فإن إسبانيا وفرنسا ستكون ضمن الدول التي لن تتمكن من الوصول إلى المستويات المستهدفة لخفض الدين.

ويضم اقتصاد المنطقة 17 دولة تنتج نحو خمس الناتج العالمي، ومن المتوقع أن ينكمش الناتج الأوروبي بنسبة 0,3% في 2013 بعد انكماشه 0,6% العام الماضي، وهو ما يعني صعوبة الإقراض للشركات والأسر وخفض الوظائف وتجميد الاستثمارات بما يعطل تعافي الاقتصاد...

وتعتبر إسبانيا من الدول التي حققت أضعف أداء اقتصادي في منطقة اليورو، فلم تتمكن من تثبيت مستوى العجز في الميزانية عند 6,3% من الناتج المحلي الإجمالي في 2012، وجاء العجز بعيدا عن هذا المستوى إذ بلغ 10,2%...»

### الأسئلة

- 1- اشرح (ي) ما تحته سطر ف الوثيقتين 1 و3.
- 2- استخرج (ي) من الوثيقة 1 مراحل اندماج بلدان الاتحاد الأوروبي.
- 3- أبرز (ي) من خلال نفس الوثيقة حصيلة اندماج بلدان الاتحاد الأوروبي.
- استخلص (ي) بالاعتماد على الوثيقة 2 مقومات وأسس اندماج بلدان الاتحاد الأوروبي.
- 5- حدد (ي) انطلاقا من الوثيقة 3 التحديات الاقتصادية التي تواجه بعض دول الاتحاد الأوروبي.
- 6- اعتمادا على تعلماتك السابقة، اكتب (ي) فقرة مركزة توضح (ين) فيها مظاهر الاندماج الاقتصادي والمالي داخل الاتحاد الأوروبي.